

الدرس السابع عشر من سلسلة دروس شرح كتاب: نزهة النظر |

الشيخ نادر العمراني

نادر العمراني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه وسلم نعود الى ما كنا قد شرعنا فيه منذ شهور وتوقفنا في شهر رمضان المبارك نعود الى شرح كتاب نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لامير المؤمنين في الحديث احمد بن علي بن حجر - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى. وكنا قد توقفنا عند قوله رحمه الله وان روى عن شيخ فزحد الشيخ مرويه وهو من المسائل التي ذكرها الحافظ ابن حجر رحمه الله من ضمن مباحث رواد الرواة ذكر العلو والنزول اولا ثم ذكر رواية الاقران ورواية - [00:00:30](#)

تكاثر عن الطاغوت وعكسه وهو رواية الاصغر عن الاكابر ثم ذكر السابق واللاحق فهو الان صورا من صور رواية الراوي عن شيخه. اما ان يروي عن من هو مساو له في السن ولقاء المشايخ - [00:01:00](#)

فيسمى هذا رواية اقران او يروي عن من هو اصغر منه فتسمى رواية الاكابر عن الافارق او يروي كما هي جرت العادة عن من هو اكبر منه فتسمى رواية الاصغر عن الاكابر. وذكر من ضمنها كذلك المدبر - [00:01:20](#)

وهو ان يروي كل قرين عن اخيه فيروي القرين عن قرينه وذاك القرين يرجع فيروي عن هذا القرين فلا تكون مزية لاحدهما على الاخر. لما ذكر وعدد هذه الصور ذكر سورة طريفة ايضا منصور - [00:01:40](#)

الرواية وهي ان يروي راو حديثا عن شيخ ينكر الشيخ رواية هذا الراوي. يعني لنقل مثلا عبدالله يروي عن محمد حديثا فيسأل محمد عن هذا الحديث فيقول لم اروي هذا الحديث. او يقول نسيت - [00:02:00](#)

هذه الرواية او نحو ذلك. هل تقبل هذه الرواية ام لا؟ هو هذه المسألة التي سنبدأ بها بمشيئة الله تعالى. وهذا هو شرط السابع عشر من دروس نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:20](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله وان روى عن شيخ حديثا فجهز الشيخ مروية. فان كان جزما كان يقول - [00:02:40](#)

علي او ما رويت هذا او نحو ذلك. فان وقع منه ذلك رد ذلك الخبر من كذب واحد منهما لا بعينه ولا يكون ذلك قادحا في واحد منهما للتعاون. او كان دحده احتمالا كأن يقول ما اذكر هذا او لا اعلم - [00:03:00](#)

قبل ذلك الحديث في الاصح. لان ذلك يعمل على لسان الشيخ. وقيل لا يقبل بان الفرع تبع للاصل في اثبات الحديث بحيث اذا ثبت نص الحديث ثبت رواية الفرع فكذلك ينبغي ان يكون شرعا عليه وتبع له - [00:03:20](#)

وهذا متعقب لان عدالة الفرع تقتضي صدقة وعدم علم الاصل لا لما فيه فلنثبت مقدم على الناس واما قياس ذلك بالشهادة ففاسد. لان شهادة الفرع لا تسمع مع القدرة على شهادة الاصل بخلاف الايمان - [00:03:40](#)

وفيه اي في هذا النوع صنفت دار حكم كتاب من حدث ونفي وفيه ما يدل على تقويم المذهب الصحيح لكون كثير منهم حدثوا باحاديث اولا. فلما عرضت عليهم لم يتذكروها. لكنه من اعتماد - [00:04:00](#)

على الهواة عنهم صاروا يروونها يروونها عن الذين رووها عنهم عن انفسهم كحديث سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا في قصة الشاهد واليمين. قال عبد العزيز ابن ابن محمد ابن - [00:04:20](#)

حدثني به ربيعة بن ابي عبدالرحمن عن سهيل قال فلقيت سهيلة فسألته عنه لم يعرف فقلت ان ربيعة حدثني عنك بكذا. فكان سهيل بعد ذلك يقول حدثني ربيعة عمي اني - [00:04:40](#)

حدثته عن ابي لهب ونظائره كثيرة. طيب اذا هذه المسألة وهي ان يجحد الشيخ اه مرويه كما ذكرنا ان يروي راوي حديثا ما عن شيخ فينسى هذا الشيخ وهذا الحديث فيجزم او - [00:05:00](#)

في روايته لهذا الحديث. هذه المسألة لها اكثر من سورة. لنبدأ بالصورة الثانية التي ذكرها الحافظ ابن حجر ثانية تذكرها اولاً ان ينفي الشيخ رواية الحديث لكنه ليس على سبيل الجذب. بمعنى كما ذكرنا راض اسمه - [00:05:20](#)

عبدالله يروي حديثا عن محمد عن فلان عن فلان. فيسأل محمد عن هذا الحديث فيقول لا اذكر اني حدثت بهذا عبدالله او غيره. هنا الان هو نفي الرواية لكنه نفاها على سبيل الاحتمال. وليس على سبيل الجر - [00:05:40](#)

في هذه الصورة جمهور اهل جمهور العلماء وعامة اهل الحديث باتفاق بينهم لا خلاف بين اهل الحديث في هذه الصورة ان الحديث مقبول ويروي ولا اشكال فيه. لان نسيان الاصل لرواية الفرع الذي روى عنه - [00:06:00](#)

تقابل يعني نسيان الاصل مقابل اثبات الفرع فالمثبت مقدم على النافي. من حفظ على من لم يحفظ ويحمل هذا على ان الاصل قد نسي هذه الرواية وقد اعتراه ما يعتري البشر من السهو والنسيان - [00:06:20](#)

العبرة في مثل هذه القضايا بتعديل الراوي وتوثيقه. فاذا كان الراوي الفرع ثقة عدل ضابط وقد جزم لنا بان فلانا قد حدثه والشيخ لم ينفي ذلك على سبيل الجزم انما هو على سبيل الاحتمال يقول لا اذكر - [00:06:40](#)

الى غير ذلك فرواية الفرع تكون مقدمة على ذلك والقاعدة من حفظ حجة على من لم يحفظ والمثبت مقدم على الناس. لكن اذا جزم الاصل بالنفي بل احيانا يصرح بتكذيب - [00:07:00](#)

الراوي عنه. فيقول انا لم احداثك بهذا او يقول هذا كذب علي. فهل تقبل الرواية ام لا؟ وهل يعد هذا طعنا في الراوي ام لا؟ الحافظ ابن حجر الذي في الذي قررته في هذا الموطن انه - [00:07:20](#)

في رواية الراوي في هذا الموطن لكن لا يطعن في عدالة الراوي. لماذا؟ قالوا لان جزم الفرع مقابل بجزم الاصل فيحصل الشك في هذه الرواية فيتساقط القولان والاصل انه لم يحدث بشيء. وعلى هذا - [00:07:40](#)

الفرح مقابل بجزم الاصل فليتساقط القولان فنحتاج الى اثبات لهذه الرواية من طريق اخر. ولهذا اذا روى راو حديثا عن شيخ فجزم الشيخ بنفي هذه الرواية وانه لم يروي هذا الحديث مطلقا - [00:08:00](#)

ويكذب هذا الراوي في الرواية لم تقبل عند الحافظ ابن حجر. لماذا؟ قال لان الاصل مقابل برواية لان قول الفرع مقابل برواية الاصل وكل منه مجازم متمسك بما يدعي انه حفظه - [00:08:20](#)

فيتساقط القولان لكن الحقيقة المعمول به عند المحدثين خاصة المتقدمين انه في مثل هذه الصور اذا كان الفرع ثقة يقبل قوله ويحمل قول الاصل على النسيان. لان احيانا الشخص اذا نسي - [00:08:40](#)

يمكن ان يجازف فيكذب من يروي عنه. يعني احيانا هذا يحصل معنا. واحد ينقل عنك خبرا لآخر فاذا سئل وانت ناسي في تلك اللحظة تجزم وتقول لا هذا لم يحصل ومن حدثك بهذا كذاب. وبعد اي - [00:09:00](#)

تذكر بالقصة فتذكر ويتبين لك ان ما حكي عنك كان صحيحا. هذا يحصل او لا؟ يحصل واذا ولذلك فالعبرة في هذه القضايا عدالة الراوي وعدالة المروري عنه. ومن منهما اقوى واوثق - [00:09:20](#)

ارجح واصح. ولهذا وجدت احاديث في الصحيحين من هذا الباب. منها حديث ما رواه سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي عن ابن عباس رضي الله عنه قال ما كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير. ما كنت - [00:09:40](#)

اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير. هذا هو لفظ الحديث صحيح البخاري. رواه الامام مسلم رحمه الله في صحيحه قال عمرو بن دينار فسألت ابا معبد عن هذا الحديث فلم يذكره وجحد وانكر انه - [00:10:00](#)

حدث به قال الشافعي وهو من روى هذا الحديث عن ابن عيينة يبدو او الظاهر ان ابا معبد نسي هذا الحديث فجحدته او انكره.

الشاهد من هذا ان الامام مسلما رحمه الله اورد هذا الحديث مع جزم - [00:10:20](#)

ابي معبد من بنفي التحديث فقال ابو معبد انكر هذا الحديث وقال لم احده يعني نفى ولم يقل انا نسيت او لا اذكر اني نسيت او نحو ذلك بل جزم بالنفي. اورد هذا الحديث البخاري - [00:10:40](#)

في صحيحه واورد الامام مسلم رحمه الله هذا الحديث بهذه الزيادة. ومن هنا يمكننا ان نقول ان مذهب الامام البخاري والامام مسلم في هذه القضية ما هو؟ القبول مطلقا بغض النظر هل كان هذا الراوي؟ هل كان الشيخ - [00:11:00](#)

لازما بالنفي ام لم يكن كذلك. ويدل على ذلك تلك القصص التي ذكر بعضها الحافظ ابن حجر وقد صنف كما قال الحافظ رحمه الله آ غير واحد من اهل العلم كتبوا في هذا منهم الدارقطني سمي كتابه من حدث ونسي كذلك الخطيب البغدادي - [00:11:20](#)

له كتاب اسمه من حدث ونسي واختصره السيوطي في كتاب اسمه تذكرة المؤتة في من حدث ونسي. وقد ذكروا وفي احاديث كثيرة من اطراف من اطرافها والطفها ما حصل لسهيل ابن ابي صالح لما روى عنه ربيعة - [00:11:40](#)

آ ربيعة بن ابي عبدالرحمن يعني ربيعة الرأي سأل روى عن سهيل بن ابي صالح حديثا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد. فلما حدث اه ربيعة بهذا الحديث عن سهيل قال سهيل - [00:12:00](#)

يعني قال الدراورني فلقيت سهيلا فسألته عنه فلم يعرفه. فصار ربيعه يحدث بهذا الحديث فيقول حدثني ربيعة عني اني حدثته عن ابي ان ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:20](#)

باليمين مع الشاب فهذا فيه دليل على ان سهيلا رحمه الله نسي هذا الحديث وصدق ربيعة فيما به عنه. وبعض الفقهاء وهو هذا الذي حكاه الحافظ بن حجر تمسك حتى في قضية النسيان - [00:12:40](#)

ان يقبل ذلك قياسا منه لي الرواية على الشهادة. وهذا من المواطن التي تفرق فيه الرواية عن الشهادة لان شهادة الفرح لا تقبل في وجود الاصل وهذا فارق كبير. يعني مثلا من وعليكم السلام ورحمة الله. اذا مثلا شاهد - [00:13:00](#)

شهد قضية ما. فحدث بها اخر. فجاء الاخر هذا يريد ان يشهد على سعادتني ذاك الاصل بان فلانا قد حضر ذاك الموقف وانا اشهد على ان فلانا قد شهد الموت من فلان وقال وانه - [00:13:20](#)

اخبر بانه حصل كذا وكذا. الشهادة على الشهادة لا تقبل بمعنى لا تقبل شهادة الفرع ما دام الاصل موجودا ويمكننا احضاره فاذا ادعى مدع او شاهد فقال انا اشهد على فلان انه كان حاضرا يوم كذا وانه اخبرني انه - [00:13:40](#)

سمع كذا وكذا سيقول القاضي لا عبرة بشهادتك ويطلب حضور الشاهد الاصيل. اما في الرواية فالمقبول ولهذا ما دام ان هذا الفرض موجود فالصحيح كما ذكرت من اقوال المحدثين بل حتى الحافظ ابن حجر رحمه الله حكى باتفاق بفتح الباري - [00:14:00](#)

على قبول آ رواية الراوي او ايداء عن الشيخ اذا نسي الشيخ حديث وحكى الخلاف عند الجزر كما في فتح الباري. والصحيح كما ذكرت ان الاتفاق حاصل. عند المحدث وان الخلاف انما هو بين المحدثين والفقهاء. نعم. وان اتفق - [00:14:20](#)

القوات في اسناد من الاسانيد في صيغ الاداء فسمعت فلانا قال سمعت فلانا او حدثنا فلان قال حدثنا فلان وغير ذلك من الصيغ او غيرها من الحالات القولية فسمعت فلانا يقول اشهد الله لقد حدثني اشهد بالله اشهد الله - [00:14:50](#)

لقد حدثني فلان الى اخره او الفعلية بقوله دخلنا على فلان فاطعمنا ثمرة الى اخره او القولية والفعلية معا كقوله حدثني فلان وهو اخذ بلحيته قال امنت بالصدق الى اخره فهو المسلسل وهو - [00:15:10](#)

من صفات الاسناد وقد يقع التسلسل في معظم الاسناد كحديث المسلسل بالاولية فان الاسئلة تنتهي فيه الى سفيان ابن عيينة فقط. ومن رواه مسلسلا الى من تأه فقد وهن. ثم انتقل الحافظ بن حجر رحمه الله الى مسألة اخرى او نوع - [00:15:30](#)

اخر من انواع علوم الحديث وهو المسلسل. والمسلسل مأخوذ من السلسلة وهي يعني الشيء المتتابع المسلسل هو الحديث الذي تتابع رواية اسناده على صفة حالية او قولية. يعني كل راوي من رواية الاسناد عند - [00:15:50](#)

روايته للحديث يفعل فعلا او يقول قولاً يتوافق ويتتابع عليه رواية الاسناد من اول الاسناد الى اخره. اذا ما هذا المتتابع وحصل هذا التوافق سمي هذا الحديث مسلسلا. وهذا الوصف او هذا النوع هو من صفات الاسناد - [00:16:10](#)

لان التتابع هو لتتابع الرواة والرواة انما يكونون في الاسناد فهو من انواع علوم الحديث المتعلقة الاسناد وهذا يقسم اقسام منه
مسلسل قولي او مسلسل فعلي وايضا عندنا المسلسل القوي - [00:16:30](#)

والفعل معا. فاذا تتابع رواة الاسناد على قول ما سمي مسلسلا قوليا. واذا تاب تتابعوا على فعل ما سمي مسلسلا فعليا فاذا تتابعوا على
قول وفعل معا سمي مسلسل قولي و فعله - [00:16:50](#)

مثال المسلسل قولي ما ذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله المسلسل بالقسم بالله. فكل راو العادة جرت بان الراوي اذا روى حديثا يقول
حدثني فلان او يقول اخبرني فلان او سمعت فلانا او عن فلان ونحو ذلك. لكن اذا توارد - [00:17:10](#)

الاسناد على الحلف بان يقول كل راوي اقسام بالله ان فلانا اخبرني او اشهد بالله ان فلان حدثني او بالله ان فلانا سأني سمعت فلانا
وهكذا فنقول ان هذا الحديث مسلسلا بالحلف او مسلسل - [00:17:30](#)

الشهادتي بالله ونحو ذلك. هذا مسلسل قولي. المسلسل الفعلي كقوله كما قال دخلنا على فلان فاطعمنا تمرة ثم قال حدثني فلان فقال
دخلت على فلان فاطعمنا تمرا فقال سمعت فلانا - [00:17:50](#)

يقول دخلنا على فلان فادخلنا فاطعمنا تمرا وهكذا الى ان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا. فهذا ايضا مسلسل
بالفعل او يكون مسلسلا بالقول والفعل مثل قول الحديث انس رضي الله عنه وارضاه في روايته عن - [00:18:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض على لحيته ثم قال او قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم
حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره. فقبض النبي صلى الله عليه وسلم على لحيته ثم قال امنت بالقدر خير - [00:18:30](#)

وشره حلوه ومره. لما انس لما روى هذا الحديث ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قبض انس على لحيته وقال
امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره. وهكذا فتتابع رواة الاسناد على القبض على - [00:18:50](#)

وعلى قول كل واحد منهم امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره. هذا الحديث نقول مسلسل بالقول والفعل. القول قول الراوي امنت
بالقدر خيره وشره. والفعل وهو في القبر على اللحية. هذه المسلسلات هذا التقليد باعتبار نوع التسلسل هل هو قولي او فعلي او -
[00:19:10](#)

قولي وفعلي معا. احيانا بعض المسلسلات تكون متعلقة باداة الرواية كما بدأ الحافظ ابن حجر لما قال ان اتفقوا ثروة الرواة في
اسناده من الاسانيد في صيغة الاسناد. فسمعت يعني كل الاسناد يقول سمعته. الراوي الاول - [00:19:40](#)

يقول سمعت فلانا قال سمعت فلانا؟ قال سمعت فلانا؟ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا.
فنقول هذا حديث مسلسل للسمع. او يقول حدثنا فنقول مسلسل بالتحديث او الجميع يقول اخبرنا فنقول مسلسل - [00:20:00](#)

بالاخبار او يكون كل راوي قد روى الحديث بعن فنقول هذا حديث مسلسل بالعنعن ان هذه ان هذا التتابع او هذا التسلسل يشعر
بضبط الرواية لان الرواية اذا كانت من اولها - [00:20:20](#)

الى اخرها متفقة سهل حفظها ودل ذلك على اتقان الراوي لها لان العادة جرت ان فكانت فيه قصة يعني يرسخ في الذهن وينطبع في
الذاكرة. لكن للأسف لطرافة هذا النوع واعتناء المحدثين - [00:20:40](#)

صاروا احيانا يسعون الى التسلسل ولو كان من طريق راو ضعيف او كذاب. فصارت على العكس تماما انقلب الامر وصار غالب
الاحاديث المسلسلة صارت ضعيفة. الضعف انما يعتري التسلسل لا اصل الحديث. فكثيرا - [00:21:00](#)

فاحاديث كثيرة نجدها نجدها صحيحة لكنها بدون تسلسل. فاذا بحثت عن اسناد مسلسل تجد ان هذا الحديث قد فيه راو ضعيف او
نحو ذلك. بعض الاسانيد المسلسلة يكتمل التسلسل من اول الاسناد الى - [00:21:20](#)

وبعضها وهو الغالب انه ينقطع التسلسل في مرحلة قبل الوصول الى النبي صلى الله عليه وسلم ومثل الحافظ ابن حجر بذلك في
الحديث المسلسل في الاولوية اذ التسلسل فيه انقطع عند عمرو ابن دينار عند - [00:21:40](#)

كان ابن عيينة رحمه الله. نعم. وصيغ الاداء المشار اليها على ثمان مراتب. الاولى سمعت حدثني ثم اخبرني وقرأت عليه وهي المرتبة
الثانية ثم قرئت اعليه وانا اسمع وهي الثالثة ثم املاني - [00:22:00](#)

ثم شافني اي استجابة وهي الثالثة ثم كتب الي اي السابعة ثم وهذا مثل قال الان المصنف رحمه الله بدأ يتحدث عن قسم اخر من من اقسام انواع علوم الحديث - [00:22:20](#)

وهو التحمل صفة تحمل الحديث وصفة روايته. وجرت العادة في كتب علوم الحديث المصطلح ان تبدأ بمبحث صفة التحمل. وهذا هو التسلسل المنطقي. ان يبدأ بالتحمل كيف ينتقل الراوي الحديث ثم يتطرق الى اذا اراد ان يروي هذا الحديث كيف يرويه؟ المصنف رحمه الله لكنه عكس - [00:22:50](#)

القضية فبدأ بصيغ الاداء وهي طرق اداء الحديث. اذا اراد الراوي اذا تحمل الحديث واراد ان يؤديه كيف يؤدي وما هي العبارات التي يستخدمها؟ ما السبب في اه بدء الحافظ بن حجر بصيغ الاداء قبل صيغ التحمل او - [00:23:20](#)

قبل صور التحمل مع انه الترتيب المنطقي رغبتة في الربط بين انواع علوم الحديث لادنى مناسبة هو الان لما تطرق الى بعض مباحث رواة الحديث وهي رواية الاصاغر عن الاكابر رواية الاقران رواية الراوي عن السابق واللاحق - [00:23:40](#)

تفرق منها الى اذا روى راو عن شيخ فانكر الرواية. لما ذكر ذلك انتقل الى تتابع الرواة على اسناد ما او على صفة ما او على طريقة ما وهذا ايضا من مباحث الرواد. لما - [00:24:00](#)

من مباحث الرواة اتفاهم وتتابعهم على الرواية بصيغة واحدة نسب ان يذكر ان ينطلق منها الى بقية المباحث المتعلقة بماذا؟ بصيغ الاداء. ولهذا قال وصيغ الاداء المشار اليها. اين اشير اليها - [00:24:20](#)

عند ذكر التسلسل في لفظ الرواية. فهنا المشار اليها على ثمان مراتب هي موازية لثمان الطرق للتحمل. فلسنها الحافظ ابن حجر من حيث القوة فبدأ بالاقوى ثم نزل. الاولى سمعت - [00:24:40](#)

حدثني الاولى سمعت وحدثني. وهذه جعلها في المرتبة الاولى لانها صريحة في ماذا في السماء من لفظ الشيخ لانها دالة على مشافهة الشيخ للتلميذ. الاولى دالة على سماع التلميذ الثانية دالة على نطق الشيخ بالرواية. وكما سيأتي معنا ان ارفع صور التحمل ما هي -

[00:25:00](#)

ارفع صور التحمل. السمع. السماع من لفظ الشيخ. فاذا اذا كانت ارفع صور التحمل هي السماء سيقابل ذلك عند الاداء التعبير اطرح العبارات على السماء هي تكون الاعلى وهي سمعت وحدثني. طيب ايهم - [00:25:30](#)

افرح سمعت او حدثني ها؟ ايهم اللي اطرح في السماء؟ سمعت؟ او حدثني حدثني اقوى بانك سمعت نعم ليش؟ ها سمعت من وراء جدار وحدثني يعني قصدك انت طيب ممكن يكون زي ما يكون - [00:25:50](#)

حدثني بمعنى انه القى خطابا في جمع غفير. فكنت واحدا منهم ولم تكن انت يعني مواجهها بهذا الكلام ايش؟ لا حتى حدثني لاني واحد من هؤلاء الذين حدثني ولا لا؟ ممكن - [00:26:20](#)

حتى سمعتوا كيف؟ ايه ممكن تكون لكنها فيها اللفظة التي نبحت عنها الدلالة على السمع قبل العين لكن هي حدثني بوسعه كويس سامع قبل العين يعني مين اللي يرفعه سمعته ولا حدثه؟ حدثني حدثني؟ لا مرات ما قلنا هو - [00:26:40](#)

واحد من فرض ماشي لكن في وحدة اعلى من وحدة للسمع التلميذ من الشيخ ابد ان كويس؟ من منهم اللي ممكن يرتكب فيها مجاز؟ يعني لو واحد لو واحد بده يستخدم لك تورية ويكون - [00:27:10](#)

يعبر باي اللفظتين ويكون ما سمعش. سو سمعت هل ممكن يكون يقول لك سمعته وهو ما سمعش؟ لكن حدثني ممكن يقول لك مثلا كتب الي كتابا اخبرني بحديث فنقول لك حدثني. حدثني كتابة. ممكن؟ حدثني - [00:27:30](#)

قراءة عليه ممكن؟ هذا تحديد لكنه ليس سماع. ولهذا ارتكاب المجاز والتورية في لفظة حديث اقوى واكثر من لفظة السماء. وعلى هذا يقال ان لفظ سمعت ما زالت اقوى من حدثين. مع وجود يعني - [00:27:50](#)

بعض اهل العلم يقدم حدثني لكن الصحيح ان سمعت اقرأ في الدلالة على السماء من من حدثني ثم اخبرني وقرأت عليه وهي المرتبة الثانية. المرتبة الثانية فيها اخبرني وقرأت عليه وهي المرتبة الثانية. قرأت - [00:28:10](#)

صريحة في ايش؟ في ان الراوي هو القارئ على الشيخ اللي يسمى عند المحدثين العرض يعني التلميذ يقرأ والشيخ يستمع. فاذا

اخطأ التلميذ رده مثل قراءة القرآن. استعرض على الشيخ. هذه - [00:28:30](#)

المرتبة الثانية من مراتب طرق التحمل. يعني اه جمهور اهل العلم يرون ان القراءة على الشيخ انزل من فعلى هذا يكون ايضا الالفاظ

الدالة على القراءة انزل من الالفاظ الدالة على - [00:28:50](#)

طيب قرأت وعرفناها لكن اخبرني لماذا ذكرها هنا؟ اخبرني وان كانت من حيث اللغة مثل حدثني سواء آآ تحدث اخبارنا ولا لا؟ يومئذ

حدثوا اخبار فحدثت الارض باخبارها فاذا يجوز. والمعنى واحد ولهذا يعني شبه اتفاق من اهل اللغة ان التحديث - [00:29:10](#)

وازن للاخبار. لكن جرى عرف المحدثين على استعمال خاصة المتأخرين على استخدام كلمة الاخبار على القراءة. فاذا قال اخبرني

فلان يعني انه قرأ عليه قراءة وليست سماعا وبعض المحدثين يستخدم اخبرني في السماء لهذا السبب نزلها الحافظ ابن حجر الى -

[00:29:40](#)

المرتبة الثانية لان الغالب انها في ايش؟ في القراءة واذا كانت للتعبير عن القراءة فهي انزل من السماع في التحديث لانها دالة على

المرتبة الاولى من مراتب التحمل وهي السماع. قرأت عليه هنا الان - [00:30:10](#)

صريحة في ان القاء هو ان اجتهاد الراوي هو من قرأ. يعني الشيخ عبدالحميد الان مقدم على الجميع في في هذا الدور لانه هو

القارئ. الصورة الثالثة قرأ عليه وانا اسمع. كما هو الحال - [00:30:30](#)

عند الحاضرين الان باستكمال شيخ عبد الحميد. الان اذا بحث يوما ما في بينكم او حصل تمايز بينكم علوا ونزولا فقييل ان فلانا

وفلانا وفلانا درسوا على الشيخ فلان وحضروا - [00:30:50](#)

عنده يوم كذا وكانوا سماعهم منه في يوم واحد فايهما اعلى؟ فيقال ان اسناد عبد الحميد اعلى انه هو كان القارئ. وحضر وسمع

الجميع بقراءته على فلان. هنا الان قرأ عليه وانا اسمع - [00:31:10](#)

فالقراءة من طرف اخر وانت حاضر. ثم الصيغة التي بعدها ثم انبأني انبأني في الجملة هي ايضا دالة على السماع والاخبار والتحذير

لكنها عند المتأخرين للاجازة. يعني خصها المتأخرون للاجازة - [00:31:30](#)

ولهذا نزلت عن مرتبة القراءة. ثم ناولني وهي صريحة في المناولة وهي طرق من طرق التحمل فيأتي معنى الحديث عنها ثم شافهني

اي بالاجازة وهذا تعبير المتأخرين لان لفظ شافهني الاصل انه حدثه بشفتيه لكن لكنه يعنون بها انه شافهني بالاجازة يعني نطق -

[00:31:50](#)

بلفظ الاجازة بمعنى انه قال اجزتك او اجزت لك رواية كحديث كذا او اجزت لك ان تروي عني كتاب هكذا ثم كتب الي اي بالاجازة

يعني هذه الاجازة لم تكن منطوقة ولم يتلفظ بها الشيخ انما - [00:32:20](#)

كتبها اليه كتابة كما هو الحال في زماننا فتكتب الاجازة ويقول الشيخ انا اجزت فلانا ان يروي عني مرويات وهي السابعة هذه كلها

دالة على نوع يعني دالة على تحمل الحديث. وعلى ان الراوي قد - [00:32:40](#)

تلقى الحديث مباشرة من هذا الراوي بطريقة من طرق التحمل المعتبرة. قال ثم عن فاخر عن وما من قال وذكر وروى لماذا؟ لانها من

الصيغ المحتملة اما ان تكون ان يكون هذا الراوي قد تلقى - [00:33:00](#)

حديث مباشرة من هذا الشيخ ويمكن ان يتبين فيما بعد ان بينهما واسطة هي التي حدثته عن هذا الشيخ ولهذا قال قال ثم عن

ونحوها من الصيغ المحتملة للسماء والاجازة ولعدم السماع ايضا. يعني تحتل انك سمعت - [00:33:20](#)

تحتل انك قد اجيت وتحتل انك قرأت وايضا يحتل انك لم تسمع ولن تقرأ على الشيخ ولم يجزك بها وانما حدثك بها محدث اخر.

نعم. الان سيفصل بعض الاحكام آآ في المتعلقة بالصيغ التي ذكرناها - [00:33:40](#)

وهما الصالحان بمن سمع وحده من فضل الشيخ. وتخصيص التحديث لما ولا الفرق بينهما تكلف شديد لكن لما تطهر الاصطلاح صار

ذلك حقيقة عرفيا فتقدم فتقدم على الحقيقة اللغوية مع ان - [00:34:00](#)

الافتتاح الا من شاع عند المشاركة ومن تبعه. واما غالب المطالبة فلم يتحدوا هذا الاطلاع. بل بل اذا اللفظان الاولان وهو سمعت

وحدثني صالحان لمن سمع وحده لانه بلفظ الافراد - [00:34:30](#)

إذا سمعت وحدك ان تقول حدثني. طيب هل يصلح اذا سمعت وحدك ان تقول حدثنا؟ ها؟ اذا كانت الدال على العظمة. ها من حيث اللغة. من حيث اللغة جائزة. ومن حيث الاصطلاح ايضا جائزة لانها انزل - [00:34:50](#)

من مرتبة حدثني والقاعدة العامة ان في التعبيرات في مثل هذه الصيغ انه يجوز ان تحدث بالصيغة الادنى عن الاعلى بمعنى لو واحد سمع يجوز ان يقول عن هل يجوز ان يقول قال فلان؟ يجوز لكن من لم يسمع هل يجوز - [00:35:10](#)

يجوز له ان يقول سمعت؟ لا. فما على هذا اذا من سمع وحده يجوز ان يقول حدثنا لانها دالة على في الجنة على انه سمع مع اخرين. وتخصيص التحديث بما سمع من لفظ الشيخ - [00:35:30](#)

هو الشائع بين اهل الحديث اصطلاحا. يعني جرى اصطلاح وخاصة المشاركة المتأخرين منهم على ان لفظ حدثني هي على ايداء سمع من الشيخ ولفظة اخبرني اذا قرأ على الشيخ يعني التحديث - [00:35:50](#)

للسماء ولفظة الاخبار القراءة. لكن هناك جماعة من اهل العلم لم يلتزموا ذلك وخاصة المغاربة وخاصة المتقدمين. ولهذا هي انزل مرتبة لكنها صارت حقيقة عرفية يحسن التزام التزامها يحسن ان يلتزمها الشخص في حال تحديثه فاذا سمعت من لفظ الشيخ ان تقول حدثني واذا - [00:36:10](#)

اذا قرأت على الشيخ ان تستخدم اخبرني او تصرح بالقراءة فتقول قرأت على فلان او قرأ على فلان وانا اسمع اي اتى بصيغة الجمع في صيغة الاولى. ما هي الصيغة الاولى؟ سمعت وحدثت - [00:36:40](#)

نعم. كأن يقول حدثنا فلان او سمعنا فلانا يقول فهو دليل على انه سمع منه. مع وقد تكون الجن من العمرة ساكن في قبلة. اذا ممكن ان يعبر عنها بمعنى انه الاصل انه سمع مع جماعة ويمكن ان يكون المراد وحده - [00:37:00](#)

وقد عبر عن نفسه بنون العظمة. نعم. واولها بالمراتب اطرحها اي اطرح صيغ الاداء في سماع قائلها لانها لا تكفي من واسطا ولانها الندم قد يطلق في الاجازة ويرفعها ما يقع فيما فيه - [00:37:20](#)

التشهد والتحبب. اذا واولها يعني ما هي اولها الضمير عائد على ايش سمعت وحدثني ولا سمعته فقط؟ ها؟ سمعته فقط؟ ولا سمعته وحدثني؟ طيب كيف عرفت سمعت فقط احسنت اذا سمعت لماذا قدمت؟ هي اصرع من حدثني بانها صريحة - [00:37:40](#)

في لفظ السماع يعني يقل التجول فيها مع انه يمكن. كما سيأتي في اخر الزمان الحديث في صحيح مسلم عند خروج الدجال يواجه ذاك الشاب الذي يفرقه فرقتين ثم يعيده فلما - [00:38:10](#)

يوقظه وكذا يقول انت الدجال الذي حدثنا عنك النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا اللفظ في التحديث هي يعني اكثر استعمالا او تجوزا في استعمالها لمن لم يسمع. يعني هل هذا الشخص الذي سيخرج سيكون - [00:38:30](#)

وعند خروج الدجال هل سمع النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا لكنه يعني انه حدثنا اي امة النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك الحسن البصري رحمه الله قال ان كان يقول حدثنا ابو هريرة بالبصرة. ويعني انه حدث قومه واهله في البصرة. فاذا - [00:38:50](#)

حدثني وجد انها استخدمت في بنوع تجول عند بعض المدلسين مثل حسن البصري رحمه الله. اما سمعت فهي صديقة في ذلك ولهذا قدمت. وايضا السماع انواع منه سماع على سبيل الاملاء ومنه السماع المجرد. السماع اللي - [00:39:10](#)

على سبيل الاملاء فيه قراءة متأنية ويعطي الشيخ فرصة للتلاميذ في ان يكتبوا مثل قاعات الدراسة اليوم. لما الاستاذ يعني يدرس ويشرح تجد ان بعض التلاميذ او بعض الطلبة يقول يا شيخ بالله شوية خل نكتبه معك - [00:39:30](#)

يعني يعطيهم فرصة الاملاء. لهذا السبب ارفع درجات التحمل هي السماء وارفع السماء ان سماعا على طريقة الاملاء. لان الاملاء فيه اعطاء الفرصة للطالب لان يكتب وفيه تكرار العبارة. ولهذا قال وارفعها مقدارا ما يقع في الاملاء لما فيه من التثبت والتحفظ - [00:39:50](#)

يعني يتحفظ الشيخ والتلميذ ايضا يتحفظ قليلا قليلا ويكتب. نعم. والثالث وهو اخبرني. والرابع وهو لمن قرأ بنفسه على الشيخ فان جمعك ان يقول اخبرنا او قرأنا عليه فهو للخامس. اذا الثالث وهو - [00:40:20](#)

والان قد فصل المراتب السبعة حتى لعلها تصبح اربعة عشر او نحو ذلك. لان الثالث الان ما هو؟ هي لفظه اخبرني وهي في المرتبة

لكنها الاولى سمعت وحدثني فهما لفظان ثم اللفظة الثالثة اخبرني وهي في المرتبة الثانية - [00:40:40](#) والثالث وهو اخبرني مقابل ومثابه للرابع. الرابع ما هو؟ قرأت لكن ابهما ارفع؟ اخبرني او قرأت اخبرني ارفع لانها بعض اهل الحديث يستخدمها في السماء. لكن قرأت لا يمكن ان تكون في السماء - [00:41:00](#)

ولهذا وان كانت هي في منزلة واحدة لكن اخبرني ارفع من قرأته. هذا اذا قرأ بنفسه يعبر بلفظ المفرد ويصرح بالقراءة فيقول اخبرني يعني هو القارئ. او قرأت يعني هو القارئ. فان جمع كان يقول اخبرنا - [00:41:20](#)

او قرأنا على فلان تصبح مثل المرتبة مثل اللفظة الخامسة وهي قرأ عليه يعني اذا جمعت فقلت قرأنا انت لست انت القارئ. نعم. ان جمعت ان يقول اخبرنا او تركنا عليه فهو كالخامس وهو - [00:41:40](#)

وعرف من هذا ان التعبير لقرأت لمن قرأ خير من التعبير بالاسلام لانه اصلح بسورة الحال هنا الان عبر قال وعرف من هذا ان التعبير قرأت لمن قرأ خير من التعبير بالاخبار. اذا اخطأنا لما قلنا - [00:42:00](#)

ان اخبرنا اربع دور لنا تأويل بحاجة ها اخطأنا اخطأنا اخطأنا ايوه هذا لا لم يخطئ لا ابن حجر ولا الشيخ لا اللي عبرنا به ارفع واللي عبر به هو - [00:42:20](#)

الخير والخير والرفعة شيان مستقلان. الخيرية وين؟ كلما كانت عبارة الراوي اسطح وادل على كانت هي الاولى. بمعنى الان. الان لما يقول اخبرني ممكن ينقزح في نفسه هو قرأ ولا سمع فنقولوا لك الاولى لك - [00:42:50](#)

ماذا تفعل اذا كنت قرأت على الشيخ؟ قرأت لكن كان اللفظ اخبرنا هي ارفع لان ممكن يجي واحد ويقول انه لعله سمع. اذا ممكن انت فعلا تكون سمعت ولا لا في لفظة اخبارنا؟ اذا ابهما ارفع؟ ولهذا - [00:43:10](#)

يكون الخير اذا كنت قارنا ابهما اولي؟ ان تفصح حتى لا يلتبس هذا لان رفضة اخبرنا ارفع في منزلة فقد نظن انك سمعت وانت لم تسمع. ولهذا دائما في القاعدة العامة في في - [00:43:30](#)

تحديد ان يقال دائما اذا حصل اي خلل في الرواية فالاولى والاول اجدر بالراوي ان يغسل. مثلا يقولون اذا سمعت اه حديثا من شيخ وكان القارئ لحانا او يخطئ كثيرا. فالاولى ان تبين ذلك - [00:43:50](#)

فتقول قرأ على فلان او اخبرنا فلان بقراءة فلان وكان يلحن. يعني اذا حصل خلل او طرأ خلل في روايتك وفي سماعك للحديث فعليك ان تبين ذلك. اذا مثلا سمعت حديثا فغابت عنك كلمة - [00:44:10](#)

واخذتها عن زميلك فتقول حدثني فلان وغابت عني كلمة كذا فذكرنيها فلان او هكذا. دائما الحرص على البيان هو الاولى. نعم. تنبيه القراءة على شيخ احد وجوه الان لما تطرق الى بعض الصيغ المتعلقة بالقراءة ناسب ان يشرح طريقة التحمل المعتمدة وهي -

[00:44:30](#)

نعم. وابعد من ابي ذلك من اهل العراق. احذر ان يقولوا سمعنا من اهل العراق وقد امتد اشارة الامام ما لك وغيره من المدنيين عليهم في ذلك. حتى بالغ بعضهم - [00:45:00](#)

على السماء من نقل الشيخ. وذهب جمع لهو منهم البخاري وحكاه في اوانه صحيحه عن من الائمة الى ان السماع بوجه الشيخ والقراءة عليه يعني في الصحة والقوة سواء. والله اعلم. اذا - [00:45:20](#)

طريقة من طرق التحمل وهي القراءة على الشيخ وتسمى بالعرض هي احد وجوه التحمل عند الجمهور. بل حكى غير واحد من اهل العلم علم الاجماع على قبولها وعلى انها طريقة من طرق التحمل المعتمدة والخلاف كان وجد كما يعبر ابن الصلاح عن - [00:45:40](#)

عند بعض المتشددين من اهل العراق وحكي عن ابي عاصم النبيل وبعض المحدثين يعني افرادا ثم انعقد الاجماع على خلاف قولي ولهذا اشتد انكار الامام مالك رحمه الله وغيره من المدنيين حتى بالغ بعضهم يعني في ردة فعله فقدم - [00:46:00](#)

القراءة على السماع. لماذا؟ قالوا لان القراءة الشيخ اذا في السماء اذا اخطأ الشيخ لم يجد يرد اذا اخطأ الشيخ لا يجد من يرده لكن في القراءة القراءة على الشيخ التلميذ يقرأ فاذا اخطأ - [00:46:20](#)

نبيه الشيخ وردة الى الصواب فكان يعني يتوارد عليه شخصان. لكن هذا لا يشتال انه غير صحيح وان الصواب ان السماع ارفع لان

الشخص يعني حال تحديثه وكلامه يكون مثبتا ومتيقظا - [00:46:40](#)

اما عند قراءة التلميذ فقد يذهل الشيخ عن القراءة في بعض الالفاظ فتمر عليه بعض الكلمات. ومن من صرح بي ان السماع والقراءة على حد سواء البخاري رحمه الله ويمكن الحقيقة ان تتأول عبارة البخاري وغيره - [00:47:00](#)

بانهما سواء اي في القبول وليسوا في القوة. نعم. والايامن من حيث اللغة والسلاح المتقدمين بمعنى الا في عش المتأخرين فهو لاننا في غسل المتأخرين للاجازة. الان الانباء في اللغة لما بنقول - [00:47:20](#)

انبأني هي بمعنى اخبرني لان النبأ انبأني من النبأ وهو الخبر. فاذا انبأ انبأني فلان مثل قولك اخبرني فلان او قولك حدثني فلان. لكن جرى اصطلاح المتأخرين في التفريق فاذا استخدموا - [00:47:40](#)

كلمة انبأني الغالب انها الغالب انها السؤال الان الحافظ ابن حجر استخدم اصطلاح قال والابداء من حيث اللغة واصطلاح من؟

المتقدمين وبعدين قال لانها في عرف اذا الحظ ابن حزم من جماعة المتقدمين والمتأخرين - [00:48:00](#)

ها؟ من اهل الاعراب؟ من اهل الاعراب؟ كيف؟ لا انا اللي بنقوله وبنوصل رسالة واضحة وصريحة ان هذه هذا التعبير تعبير المتقدمين والمتأخرين لو صدر من بعض المعاصرين اليوم لقامت الدنيا عليه ولا انتقم - [00:48:30](#)

يقول لك اه هذا فلان من الجماعة اللي فرقوا بين المتقدمين والمتأخرين هذه عبارة سليمة لا اشكال فيها هناك فوارق في كثير من

بين المتقدمين والمتأخرين. ويحسن التنبيه عليها حتى لا لا تقع فيما نهينا عليه مرارا وهو ظاهرة الاسقاط - [00:48:50](#)

انك تفهم الاصطلاح المتقدم على المعنى المستعمل في عند المتأخرين. او العكس يطلق المتأخر عبارة فتفهمها على كطريقة

المتقدمين ويقع الخلق. اذا وجد اختلاف او فرق بين اصطلاح المتقدم والاصطلاح المتأخر فلا بأس ان ننبه - [00:49:10](#)

عليه نقول هذا هو اصطلاح المتأخرين وهذا هو الصلاح المتقدمين ونفهم كل عبارة اذا صدرت بحسب قائلها وبحسب من صدرت عنه.

فمثلا الان اذا وجدنا امام من الائمة المتقدمين لنقل الامام احمد بن حنبل او - [00:49:30](#)

آآ سعيد بن المسيب لمرتفع ونحو ذلك. قال انبأني فلان يجي واحد يقول لنا ها هذا اذا رواية بالاجازة وهذا دليل على ان الاجازة

مقبولة عند سعيد ابن المسيب وان الاجازة طريقا من طرق التحمل المعتبرة عند سعيد ابن المسيب لها تخاطب. لبش - [00:49:50](#)

لان التعبير بانبأني عن الاجازة هو اصطلاح للمتأخرين. ولهذا اذا جاء واحد من المتأخرين ممن عرف عنه هذا الاصطلاح وقال انبأني ما

يجيش شي واحد يقول لك اهذا دليل على انه سمع من لفظ الشيخ ايضا؟ فعلينا ان نفهم كل - [00:50:10](#)

العبارة بحسب قائلها وعرف المتكلم. نعم. وعن عهد ابن معاذ محمولة على السماع فانها تكون مرسله او منقطعة عن السماع ثبوت

المعاصرة الا من مدلل انها ليست محمولة على السماء طحينه مشتهرة في حمل عنعنعة بن عاصم عن السماء سجود لقائهما عن

الشيخ والراوي - [00:50:30](#)

ولو مرة واحدة ليحصل الامن في باقي العنونة عن كونه من المرسل الخفيف وهو المختار. تبعا لابي المدين والبخاري وغيرهما من

هذه المسألة التي سبقت معنا سابقا في الحديث المعنعن وهل يكفي فيه المعاصرة - [00:51:00](#)

مع امكان اللقاء ولهذا تعبير الحافظ ابن حجر ليس شديدا لان في قوله فشرط حمده على السماع ثبوت المعاصرة هذا غير صحيح لا

يكفي ثبوت المعاصي. لا بد ان ينضم مع ثبوت المعاصرة. امكان اللقاء ان كان - [00:51:20](#)

اما لان في بعض السور تثبت المعاصرة اثبات ثبوتها متحققا متيقنا ولكن لا يحمل الحديث على السماع لعدم انكار اللقاء. وعنونة

المعاصر محمولة على السماع بشرط ان يكون الراوي غير - [00:51:40](#)

فانها فاذا وقعت العنونة من غير المعاصر يشتي ويسمي هذه الرواية ها الرواية بالعنونة عن شخص غير معاق. يعني لم تدرك عصرها.

ها؟ مرسل او منقطع. تحديدا مرسل خفي هو روى عن من لم يدركه مرسل جليل احنا قلنا الارسال - [00:52:00](#)

ورواية الراوي عن من لم يعاصره او رواية الراوي عن عاصره ولا يمكنه لقاءه. الارسال الخفي يبدأ من وين من رواية الراوي عن

عاصره ويمكنه لقاءه. نعم. وقيل يشترط بحمل عنونة المعاصر على - [00:52:30](#)

ثبوت لقائهما وهذا الرأي المنسوب للبخاري رحمه الله وابن المديني وهو ما اختاره الحافظ ابن حجر فقال وهو المختار وسبق معنا ان

المختار هو رأي الامام مسلم رحمه الله وقد حكى عليه الاجماع في مقدمة صحيحه - [00:52:50](#)

نعم المعاصرة مع انسانية المشافعة المتلقب بها تجاوزا في اجازة المكتوب بها فهو موجود في عبارة كثير من المتأخرين بخلاف المتقدمين. فانهم انما يطلقونها ما كتب به الشيخ من من الحديث ابن طالب له في روايته ام لا فيما اذا كتب اليه الاجازة فقط -

[00:53:10](#)

واطلقوا المشافهة وهي لفظة شافهني في الاجازة المتلفظ بها تجودا. يعني تجودوا في الاصل الان نقول لك شافهني فلان بكذا. ما

معناها؟ يعني حدثني بشفتين فسمعت كلامه ام لا؟ الاصل - [00:53:40](#)

من حيث اللغة كلمة شافهاني دالة على انه نطق بشفتيه بهذه الكلمات. لكن المتأخرون جرى وهم على استخدام هذه الكلمة في قولهم

شافهني اي نطق بي تلفظ بايش؟ بلفظ الاجازة. اجزت لك ان تروي - [00:54:00](#)

عني صحيح البخاري اذا قلت لك اجزت لك رواية صحيح البخاري عني فلك ان تقول شافهني فلان قال بحديث كذا وهكذا. وكذا اذا

قالوا كاتبني فلان بكذا اي كتب الي الاجابة - [00:54:20](#)

لان الاصل ان كلمة كاتبني او كتب الي فلان تعني انه كتب اليه بالحديث بعيني وهذا ما يسمى عند المحدثين وفي صيغ التحمل او في

طرق التحمل بالمكاتبة. يعني اكتب اليك رسالة فاقول لك فيها حدثني - [00:54:40](#)

فلان قال اخبرني فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذب فاذا لك الاسناد كامل. اذا اردت ان تروي عني هذا الحديث

هل تقول نادر هل تقول حدثني نادر؟ لا ايش بتقول؟ بتقول كتب الي نادر قال حدثني فلان. فنفهم - [00:55:00](#)

انني كتبت اليك لكن المتأخرون يستخدمون نبضة كتب الي فلان او كاتبني فلانا بكذا في ايش؟ في الاجابة بخلاف المتقدمين فانهم

انما يطلقونها فيما كتب به الشيخ من الحديث الى الطالب - [00:55:20](#)

سواء اذن له في روايته ام لا؟ ما الفرق بين الصورتين؟ اكتب لك كتابا؟ فاقول في هذا الكتاب حدثني فلان اخبرني كذا كذا ثم اقول

لك واذنت لك في ان تروي هذا الحديث عني. هذه الان يكون في هذه السورة فيه مكاتب - [00:55:40](#)

وفيه ايش؟ اجازة بالرواية. الصورة الثانية اكتب لك الكتاب واقول لك فيه حدثني فلان اخبرني كذا كذا الى اخره دون ان اذن لك

في الرواية. فهذه مكاتبة مجربة عن عن الاجابة. نعم. هل هذه المكاتبة صحيحة ام - [00:56:00](#)

لا الصواب انها صحيحة كما سيأتي معنا الخلاف فيها. نعم. والساعة في صحة الهواية بمناولة اقترابها باذن فيما حصل هذا الشخص

اربع انواع الدجاجة لما فيها من التعليم والتشخيص. المناولة ما هي؟ المناولة هي - [00:56:20](#)

ايضا صورة او صورة من صور التحمل او طريقة من طرق التحمل. المناولة ما هي؟ هي ان تحصل مناولة بين الشيخ والتلميذ للرواية

يعني يمك الشيخ الكتاب في يده ويناوله للتلميذ ويقول هذه هذا الكتاب فيه مرويات - [00:56:40](#)

او هذا الكتاب فيه الاحاديث التي اخذتها عن شيوخه. وهكذا فيستلم التلميذ الكتاب من الشيخ. هذه الان ايش؟ مناولة لكنها مناولة

مجربة عن الاجابة. الصورة الثانية المناولة المقرونة بالاجازة اناولك الكتاب - [00:57:00](#)

واقول هذه هذا الكتاب فيه مروياتي واجزت لك روايتها عني. فيها اذن للرواية تسمى اولا مقرونة بالاجابة. الصورة وصور المناولة

ممك ان تحصل المناولة من التلميذ للشيخ. فيأتي التلميذ الى الشيخ ويقول - [00:57:20](#)

هذا الكتاب فيه مروياتك. فيتصفح الشيخ الكتاب فاذا اقر انها مروياته تعد هذه يقر او يقول نعم او نحو ذلك. هذا يسمى ايضا مناولة.

ويمكن ان يكون يقرن باجازة فيقول الشيخ نعم - [00:57:40](#)

هي مروياتي واجزت لك ان ترويها عني. فهذه الصور تسمى المناولة اما مقرونة بالاجازة او ان تكون مجردة عن الاجازة. اذا قرنت

المناولة بالاجازة فهي ارفع انواع الاجابة. وهي ارفع انواع - [00:58:00](#)

طرق التحمل التي تلي السماء ثم العرض ثم المناولة المقرونة بالاجابة. ولهذا قال الحافظ حذر واشترطوا في صحة الرواية بالمناولة

اقترابها بالاذن بالرواية. وهذا عند الجمهور. ويجوز جوز غير واحد من - [00:58:20](#)

للعلم الرواية بالمناولة المجردة وهي اذا حصل هذا الشرط ما هو هذا الشرط؟ المناولة والاذن ارفع انواع الاجازة لما فيها من التعيين

والتشخيص. التعيين للمرويات الان اكبر مشكلة في الاجازة ما هي؟ ان - [00:58:40](#)

الاجازة العامة خاصة مثلا ان اتى لواحد منكم واقول اجزت لك ان تروي عني مروياتي. او اجزت كل ما ايصح لك انه من مروياتك؟

السؤال الان ما هي مروياتك؟ اه ما هي؟ كيف هي تعرفها انت - [00:59:00](#)

الان الدور عليك في البحث عن كل ما يصح عندك انه من مرويات نادر لك ان تروي عني بهذا الاذن الجميل قد تقع في خطأ في انك

ستظن بعض الروايات انها من مرويات وليست كذلك؟ ولهذا هي فيها نوع - [00:59:20](#)

من الضعف او نوع من من الشك. فاذا عينت لك المرويات وكتبتها في كتاب وقلت هذا كتاب اجزت لك ان تروي عني هذا الكتاب

وناولت وناولتك اياه. هنا الان صار التعيين وصار - [00:59:40](#)

اذان كما ذكرنا ابن حجر رحمه الله يقول هذه ارفع انواع الاجازة لما فيها من التعيين والتشخيص. تعيين المروي الرواية الاحاديث

التي سترويها وتشخيص الطقس في الشخص المجاز. يعني فيها تعيين للمجاز والمجاز به ما هو. فيها - [01:00:00](#)

الكتاب في ايدك فانت المجاز وفيها تعيين للمرويات لان اعطاك الشيء الذي وجدت به. نعم صورتها خطورتها ان يسمع الشيخ اصله او

ما قام مقامه للطالب. او يحضر الطالب الافضل الشيخ ويقول له في السورتين هذا - [01:00:30](#)

رواية عن فلان تروي عني. وشرطه ايضا ان يمكنه منه اما بالتعليق او بالفعالية. لينقل منه ويقابل والا ان وله واسترد في الحال فلا

تتبين اربعيته لكن لها زيادة زيادة مالية على - [01:00:50](#)

معينة وهي ان الشيخ في رواية كتاب معين. كيف كيف هذه عودة؟ فلا يتبين شني ابيه لكن لها زيادة مزية كيف هذه؟ نعم مش

موجودة عندك مش في الحال فلا يتبين لها زيادة مزية على الاجازة المعينة. مؤلف العلماء ما بين المكشوفتين فقط من طبعة العسل.

ايوا - [01:01:10](#)

وبالمناسبة هو من وين اثبتها؟ قال مخطوطة خلاص ترجع نقدمه قلنا بعد اثناء الليل لا نلغيها الزيادة دي. الا تتبين لها زيادة مزية على

الاجازة معينة وهي فلا يتبين وهي ان يزيد الشيخ في رواية كتاب معين ويعين - [01:01:40](#)

له كيفية روايته له. واذا خلت المناولة عن الاذن لم يعتبر بها عند الجمهور. وجرح من اعتبر هذه ان مناولته اياه تقوم مقام احسانه

اليه بالكتاب من بلد الى بلد. اذا صور المناولة ان يدفع الشيخ اصله او ما قام - [01:02:10](#)

اما نجيب للشاب اصل سماعي فاناولك اياه او ما قام مقامه. شو معناها ما قام مقامه ها؟ نسخة مصححة عن اصلي واحد نسخ كتاب

انا هذا الاصل الذي كتبه بيدي وهو سماعي فيأتي واحد منكم فينتقل كتاب واثأكد ان هذا المنسوخ صحيح سليم. فاناولك هذا

الكتاب وقل - [01:02:30](#)

واقول خذ هذا واروه عني. او معك يحضر الطالب الاصل للشيخ. ويقول له في الصورتين هذه في رواية عن فلان فارمه عني. هني

الان صارت مناولة مقرونة بالاجازة. شرط المناولة المقرونة بالاجابة حتى تسمى - [01:03:00](#)

وهكذا مناورة صحيحة ان يمكن التلميذ من هذا الكتاب مش نوريه لك تشمة شمة اذا قلت لك هذا سحبت منك مرة ثانية. ما المزية

التي في هذه المناورة؟ فاذا متى تكون هذه المزية؟ ان - [01:03:20](#)

حاولتك الكتاب اما تمليك فقلت هذه نسخة من مروياتي واروها عني. والان هذا الامر متاح ليسر في التصوير ونحو ذلك والان اهل

العلم المعاصرون لهم الواحد يكتب سبب بمروياته ومنهم يعني من طبع - [01:03:40](#)

هذا الكتاب يناولك نسخة. ويقول لك هذه مرويات يرويها عني. اذيت لك او جدتك ان تروي عني؟ او بالعارية اعطيك هذا الكتاب

واعطيك فرصة لنفخي وللتأمل فيه او لحفظه او نحو ذلك. اما اذا استردته مباشرة فلا تظهر في - [01:04:00](#)

المزية على الاجازة المعينة. لان الاجازة المعينة ما هي؟ هي ان يجيز الشيخ التلميذ رواية احاديث معينة او مرويات معينة. مثلا انا

اروي صحيح البخاري عن الشيخ فلان. فعندي صورتان الان لو مسكت صحيح البخاري - [01:04:20](#)

الذي بروايتي واقول لك هذا صحيح البخاري من رواية فروه عني. هذا ايش يسموها؟ مناولة فقرون بالاجابة. اما لو قلت لك اجزتلك

ان تروي عني صحيح البخاري بروايتي عن هذي نسميها ايش؟ اجازة لمعين في معين. ما الفرق بينها وبين المناولة الاولى اللي -

اعطيتك الكتاب والردة على طول. وكأنها ايش؟ لا بدون تملك. اعطيك الكتاب ويقول لك هذا روايتي عن فلان لصحيحه البخاري ارويهِ عني. شو الفرق بينها وبين اللي يقول لك اروي عني صحيح رواية ايه عن فلان لصحيح البخاري - [01:05:10](#) لانك لم تستفد اي شيه من المناولة هذه. الا التعيين والتعيين قد حصل بقولك ان تروي عني روايتي عن فلان لصحيح البخاري. ولهذا نقول والا ان له واسترد الحال فلا يتبين لها زيادة مزية على الاجازة المعينة. اما الاضافة التي اضيفت في هذه الطبعة اللي قرأها -

عبد الحميد فلا ادري ما هي معناها. يقول واسترد في الحال فلا تتبين ارفعيتها. وبعدين يقوم لكن لها مزية. كيف لا تتزين مرفعيتها لكن لها مزيد؟ يقولوا اخوانا الكلام الصحيح بس مش معقول. زيادة اذا كان لها زيادة مزية معناها لها ربما - [01:06:00](#) اذا هي ارفع من الاجابة. كان لها زيادة مزية فهي اربعة. ثم بدأ يبين المعينة ما هي؟ فقال وهي ان يجيزه الشيخ برواية كتاب معين ويعين له كيفية روايته له يعني هذه - [01:06:30](#)

نسميها اجازة لمعين في معين. وهذه ارفع انواع الاجازة. هذه المقطعية في رواية كتاب معين هذه الافعالية كيف الاربعيتين شنو الفرق بين يقول لك فلا تتبين لها اربعة. ما فيش ما لهاش ارفعية. نفى الاربعية. وبعدين - [01:06:50](#) يقول لك لا زيادة مزيد. ايه عن الاجازة المعينة. كيف ما فيهاش ارفعية ولها مزيل؟ شنو هي المزية ان لم تكن ارفعية عموما تأملوا طيب هذا الان في المناولة المقرونة بالاجازة فاذا جردت المناولة عن الاجابة اناولك - [01:07:30](#) وقول هذه مرمياتي عن فلان دون اذن. هل يجوز لك الرواية وتصح الرواية بالمناولة الغير مقرونة والاجازة قال الجمهور على عدم اعتباره. وذهبت طائفة من اهل العلم وهو الصحيح الى انها معتبرة وقاسوها على - [01:07:50](#)

المكاتبة المجربة عن الاجازة شنو هي؟ اكتب اليك كتابا اقول حدثني فيه حدثني فلان اخبرني فلان ولا اذن لك في روايتي. هذه يسموها ايش؟ مكاتبة مجربة عن الاجازة. هذه مقبولة عند جمهور المحدثين المتقدمين - [01:08:10](#) ما الفرق بينها وبين المناولة المقرونة المجردة عن الاجازة؟ ها؟ سواء بل هي ارفع المناورة مباشرة وهاديك رسالة والله اعلم الخاص ليا ولا لا فيها يعني هي انزل مرتبة ولهذا الصحيح ان المناولة المجردة - [01:08:30](#)

في الاجازة مقبولة ايضا. وهي من طرق التحمل المعتبر. طيب نقف هنا ثم نكمل ان شاء الله في المرة القادمة الناظم رحمه الله الشمني لما نظم هذه الابيات التي قرأناها - [01:08:50](#)

وهو في البيت الخامس والثلاثين بعد المئة قال والشيخ ان انكر ما قد اثره جزما فلا يقبل ما قد نكرة واياكم بصيغة تحتل فانه على الاصح يقبل. اذا يتكلم ماض رحمه الله في هذين البيتين - [01:09:10](#)

عن جحدود الشيخ للرواية في جحدود الاصل لرواية الفاصل. فجرى مشى على ما مشى عليه الحافظ ابن حجر في انه انجزم الشيخ بنفي التحديث وكذب وصرح بتكذيب الفرع لم يقبل لم تقبل هذه الرواية - [01:09:30](#)

ولهذا قال والشيخ ان انكر ما قد اثره اي ما نقله عنه هذا الراوي جزما فلا يقبل اما قد نكرة. اذا لا نقبل رواية الفرع اذا انكر الاصل جازما رواية الفرض. اما اذا كانت على - [01:09:50](#)

سبيل الاحتمال والنسيان فهي ايش؟ مقبولة ولهذا قال وان يكن بصيغة تحتل. يعني يمكن ان تحمل على الشك والنسيان يمكن ان تحمل على التجديد فانه على الاصح يقبل. وزي ما عرفنا سابقا ان - [01:10:10](#)

نسير الصورتين قابلة القبول لان العبرة فيها توثيق وتعديل الراويين وقد يجزم الاصل مع انه ناتج. ثم قال واي اسناد ترى رجاله تتابعوا في صيغة او حالة. واي اسناد تتابعوا في صيغة او حالة فهو المسلسل من الحديث وصيغ الاداء والتحديث. يعني - [01:10:30](#)

اذا رأيت اسنادا من اسانيد الاحاديث تتابع فيها الرواة على صيغة او حالة او قول او فعل فهو المسلسل من الحديث. المسلسل ما هو؟ هو الحديث الذي تتابع رواة اسناده على صفة - [01:11:00](#)

معينة او قول معين او صفة او قول وفعل معا. مثل ما ذكرنا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احد حتى يؤمن بالقدر خيره

وشره حلوه ومره ثم قبض النبي صلى الله عليه وسلم على لحيته وقال - [01:11:20](#) امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره. انس لما روى الحديث نفس الشيء قبض على لحيته وقال امنت القدر خيره وشره حلوه ومره. الراوي الذي روى هذا الحديث عن انس نفس الطريقة لما روى الحديث بعد ما قال قال النبي صلى الله - [01:11:40](#) الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يؤمن بالقدر والشراء بالقدر خيره وشره حلوه ومره قبض على لحيته وقال قد امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره الى ان يصل الى زمننا الان. لو ان نروي هذا الحديث بعد ما نروي الحديث اقبض - [01:12:00](#) على لحيته واقول امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره. اذا حصل هذا نقول تتابع رواة الاسناد على فعل القبض على اللحية وعلى القوم وهو امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره. وهنا نسمي هذا الحديث مسلسل - [01:12:20](#) وقد يكون التسلسل ايضا في صيغ التحديث. كأن يتفق الرواة جميعا في قولهم سمعت او الجميع يقول اخبرني او الجميع يقول حدثني ثم قال وصيغ الاداء والتحديث بان يبين لنا صيغ الاداء التي يعبر بها - [01:12:40](#) الراوي كيف يعبر عن طريقة التحمل؟ قال اذا اردت نقل ما سمعته منتمدا من نظم لقيته فقلت سمعت اوفق حدثني لكن سمعت يا اخ التيقل اذا اردت يا طالب العلم او يا راوي - [01:13:00](#) حديث ان تنقل حديثا سمعته لوحده من شيخك من لفظه يعني هو تلفظ بالحديث وانت سمعته منه وكنت وحدك. ماذا تقول؟ سمعت او لك ان تقول حدثني. لكن ايها ارفع؟ سمعت لكن سمعت يا اخ التيقني افرح عند بعضهم واولى فيما - [01:13:20](#) فله سمع حال لله. يعني لفظ سمعت اطرح في الدلالة على السماع من لفظ الشيخ خاصة اذا كانت في حال الاملاء. طيب نقف هنا ثم نكمل الباقي ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم - [01:13:50](#) صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:14:10](#)